

شرح "البناء في علم التصريف" (82) / الرباعي المجرد فعل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال باب الفعل الرباعي المجرد. نحن هنا في الثلاثين مجرد. نعم. هنا ثلاثين مجرد ثم ثلاثين مزيد. ثلاثي مجرد كم بابل قلنا؟ ستة. ستة. ستة. [00:00:00](#)

حضور من؟ ثم قلنا الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة ابواب فعل فعل فاعل. ممتاز والمزيد بحرفين ينفع ممتاز مرة ثانية ان فعل ان فعل يفعل لا تفعل تفاعل افعال لا فعل تفعل تفاعل - [00:00:20](#)

ومزيد ثلاثة احرف على على تتعود تتعود افعال سعيد استفعل استفعل افعو على افعل وافعال اربعة ستة المجرد وخمس هاي عشرة لمزيد حرفا وحرفين وثلاثة احرف. الان ناخذ الرباعية المجرد نقرأه مع قال - [00:00:40](#)

المصنف رحمه الله وواحد منها الرباعي المجرد وهو باب واحد ووزنه قال لا افعل معللة وفعلنا ان يكون ماضي على اربعة احرف جميع حروفه اصلية. وقد يكون لازما. مثال متعدي نحو دحرز زين كحجر. ومثال لازم نحو درب حسن جدا. نعم - [00:01:10](#)

قبل ما ندخل في هذا الباب مضاعف الثلاثي عندنا المضاعف قبل ما ندخل هنا المضاعف قسمان صحيح ثلاثي ورباعي ها ومضاعف الثلاثي هذا نسميه مضاعفا ثلاثيا. نعم. المضاعف الرباعي مثل الوسوسة. زلزلة. وزلزلة. عسعس. عسعس. لاحظوا المضاعف الرباعي. اذا اردنا ان نضبطه شيخ مجاهد. ايش نقول - [00:01:47](#)

هكذا تجد الحرف الاول يشبه الحرف الثالث والحرف الرابع يسمونه مضاعفا رباعيا. مثله ايضا زال. عسعس انه ايش؟ فعل له. مم. فعلنا قد يكون مضاعفا رباعيا وقد لا يكون. مثلا هذا فعل لا. هذا مؤمن - [00:02:17](#)

رباعي مجرد. الجميل في الرباعي المجرد لا يوجد غيره. نعم. لكن قبل ان نشرحه نريد نضع مقدمة فقط. معنا اما ان يكون مضاعفة رباعية او غير مضاعفة. مضاعفة. مضاعف رباعي مثل ايش قلنا؟ زلزلة زلزلة. تباع غير مضاعف دحرج - [00:02:47](#)

اذا ان فعل الائمة ان يكون مضاعفا رباعيا او غير مضاعف. هذه اللحظة اذا سألتنا الشيخ صالح نعم لماذا العرب يعني فعل ايش قلنا فيه فعل فيه فعل وفي فعل الثلاثي. نعم. تحركوا العين صحيح - [00:03:07](#)

نعم هنا فقط لا لا ما عندهم الا وزن واحد وهو ساكن حتى. يعني وزن واحد وساكن لماذا ما حركوا العين؟ عندنا سببان. نعم. العرب تكره توالي اربع متحركات في كلمة - [00:03:27](#)

واحد في الكلمة الواحدة من باب الكلمة الواحدة لسبب اخر ايضا بالظبط الفعل لماذا الفعل ثقيل؟ رباعي وهو يدل على الحدث والزمن ايضا. مم. في ثقل في اللفظ رباعي وهو ايضا دال على الحدث والزمان - [00:03:52](#)

فارادوا ان يخففوه فماذا فعلوا؟ يختاروا اذا لم نحرك العين واخترنا السكون لسببين لكرهية توالي اربع متحركات ولثقل الفعل لان الفعل هذا رباعي والرباعي ثقيل وايضا فيه ثقل معنوي ايضا هو يدل على حدث وزمن - [00:04:12](#)

الاسم يدل على الشيء الواحد. نعم. طب اذا سألتنا الشيخ محمود اه الان لماذا جعلوا الساكنة العين فقط لما لم يسكنوا الفاء؟ العرب لا تبدأ بهم الا اذا همزة وصل فيلزم الزيادة - [00:04:32](#)

مجرد. نعم. لما لم يسكنوا اللام الاولى؟ لو سكن لو سكنت الثاني من عبادها. ممكن نقول هذا السبب؟ اثقل يعني. وسبب اخر ناتى بضمير رفع متحرك نفعل عندما نأتي بضمير رفع متحرك نسكن الحرف الاخير صح؟ نعم. فلو كانت الراء ساكنة يلتقي ساكنا. فلماذا ما

سكرنا الحرف الاخير - 00:04:52

الصرف في وسط الكلمة الحرف الاخير هذا علامة اعراب او بناء احسنتم لان الماضي على ماذا يبني؟ يبني على فاذا لا نستطيع

التسكين الاخير لان الماضي يبني على الفتح. نعم - 00:05:22

ولا نستطيع ان نسكن الحرف اللام الاولى لانه يلزم ان يجتمع ساكنان مع ضمان الرفع المتحرك ولا نستطيع ان نسكن الفاء لماذا؟ لان ولا تبدأ بساكن فتعين تسكين العين ولا نحرك العين ايضا لابد ان نسكن الكراهة والامثال ولثقل الفعل فلم يتعين عندنا هذا -

00:05:36

الوزن. طب لو سألنا الشيخ مجاهد؟ العرب لماذا؟ ما زادت على اربعة احرف في الرباعي المجرد الاسم المجرد منه ثلاثي مجرد رباعي مجرد وخماسي مجرد الاسم. ما عندنا فعل خماسي مجرد ولا سداسي مجرد - 00:05:56

عندنا ثلاثي مجرد ورباعي مجرد فقط. لماذا؟ السحب لمجرد ان يكون اكثر من اربعة. لماذا لانه الفعل ثقيل. الفعل ثقيل شف دحرج

يعني في شيء من الثقل اذا زاد اكثر مصيبة الان. الفعل ثقيل لانه يدل على الحدث والزمن - 00:06:16

ويلزمه فاعل حتى بخلاف الاسم يدل على شيء واحد. لذلك قالوا ما عندنا خماسي. ثقيل جدا. حتى الكلمات القرآن معظمها ثلاثية نادر رباعي خماسي كل ما زاد وزني يقل لزم البلاغة الذاتية به الا لمعان معينة. واكثر الحروف التي فيها زيادة في سورة الانسان. نتكلم عن

يوم القيامة وشيء ليس في الارض حتى - 00:06:36

الكلمات الطويلة نعم اذا لا يمكن ان يكون خماسيا لانه ثقيل يدل على حدث وزمان ويلزمه فاعل ايضا. طب لما لم يكن ثنائيا شيخ آ

خالد بالفعل عندنا ثلاثة اقل شيء. نعم. لم يكن ثنائيا لماذا - 00:07:01

نعم لان الفعل يتغير كثيرا نتصرف فيه كثيرا والثناء لا نستطيع ان نتصرف فيه لكثرة ما يتطرق اليه من التغييرات بخلاف الاستمرار.

فاذا الفعل يكون ثلاثيا رباعيا ولا يكون خماسيا وسداسيا ولا ثنائيا علمناه - 00:07:21

وعلمنا لماذا يستخدم. لا نسأل الشيخ صالح فعلا لا يفعلها وفعلا. كم مصدرا ذكر دحرج دحرج يدحرج ودحرجت ذكر مصدريين وهي

فعلى ذلك فعلان ايهما المقيس دائما من خلال تقديم المصنف؟ الاول الاول فعلنة هذا نقيس في المضاعف - 00:07:41

المضاعف وغير المضاعف ماذا وسوس؟ ايش مصدره؟ وسوسة وسوسة ودحرج دحرج اما المصدر ثاني استعلال هذا نقيس

فقط في المضاعف. وسواس. معه وسواسة مصادر مفعلة كان مفعلة هذا تفاعل يفاعل مفاعلة وفعالة قريب منها بس - 00:08:10

على مختلف. اما هنا المصدر فعل لا يفعل فعلة وفعلا. فالفعلة هذا هو المصدر نقيس دائما استعملته لن تخطئ. واما الفعلان هذا

خاص بالمضعف. فاذا سألنا الشيخ مجاهد للمضاعف مصدران هما - 00:08:42

آ واما غير المضعف مثل درجة في علاج فعلة فقط اما بحراج هذا الشاب. بماذا شاهد الشيخ محمود؟ لانه قلنا فعلان لا يأتي الا في

المضاعف. مضاعف. وهل احراج دحرج - 00:09:02

مضاعف ليس مضاعف ايش معنى المضاعف مجاهد الحرف الاول كالثالث الرابع لا حرج ليس منها يعني عندنا ان المصدر المقيس هنا

هو درجة واما دحراج فشاد. نعيد من الاول. المصدر مقيس لباب الفعللة - 00:09:22

فجعلة لا هي فعللة. واما الفعلان فقط نقيس في الرباعي. هذا الذي قررناه هو مذهب الجمهور وهو ان الفعللة هو المصدر المقيس.

سواء كان مضاعفا ام لا. فغير المضاعف كدحرج درجة - 00:09:42

تضاعف كوسوس وسوسة. ويجيء على الفعلان ان كان مضاعفا فقط. نحو وسوس وسواسا. وعلى هذا دحرج دحراجا ليس بقياس

ليس بمقيس. قال الخضري في حاشيته على ابن عقيل عند قول ابن عقيل - 00:10:04

احراجة قال هذا مجرد مثال وليس مسموعا. وقيل انه قياس مطلقا. وقد وقف صاحب النحو الوافي عباس حسن موقفا وسطا فقال

بحراجا قليل جدا فقال دحراجا قليل. هذا هو الذي قرره جمهور العلماء. وهو المشهور بين الصرفيين والنحاه. قال ناظر الجيش في -

00:10:24

طرح التسهيل وقد نص سيبويه على ان مصدر فعله الذي لا ينكسر اي الذي هو مقيس يجيء على مثال فعلى له قالوا ولكنه يعني مثال

فعلان كثر في المضاعف كالزلزال والقلقال ولم يسمع دحراج. وقال ابن - 00:10:49

عقيل في شرح التسهيل ايضا ولم يسمع في دحرج دحراج لكن بعض العلماء قالوا المصدران مقيسان مطلقا. سواء كان مضاعفا او غير مضاعف. وهو الذي جرى عليه المصنف فعلى هذا دحراج قياسي. قال بحرقي في شرح لامية الافعال عند قول ابن مالك لفعل لأتي بفعلان - 00:11:09

وفعل لا اي وائت بوزن المصدر من فعل الا وهو الرباعي المجرد كدحرج على فعلان بكسر الفاء او على فعلة بفتحها كدحراج ودحرجا ومثله زلزل زلزالا وزلزلة وحوقل الرجل حيقالا وحوقلة - 00:11:35

وسرهفت الصبي سرهفا وسرهفا هذا الذي ذكره بحرقي وكذلك في شرح ابن الناطم. على الالفية. فاذا تحصل عندنا مذهبان مذهب طن في ومذهب لامية الافعال وشرح لامية الافعال كبحرة ومذهب ابن الناطم في شرحه الالفية. اما - 00:11:55
الفعلة والفعلان مصدران مقيسان مطلقا سواء كان مضاعفا او غير مضاعف. لكن المشهور بين الصرفيين والنحاس اه ان الفعللة تكون مطلقا لباب فعلة واما الفعلان فقط للمضاعف الرباعي. وهل بفتح الواو هذا مصدر او غير مصدر - 00:12:19

هذا سيأتينا بحث ان شاء الله في سوق الناس بحثناه. هل الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس؟ من شر وسواس. هل وسواس مصدر او هو كسرثار اسم فاعل. الظاهر هذا الذي عليه المحققون انه صيغة مبالغة كسفار. خلافا للزنفشة او - 00:12:42
البيضات قالوا يأتي من مصدر بفتح الواو ووسواس هو مصدر سمي به الشيطان مبالغة لكن محققون على ان ماسكة ثرثار اسمه فاعل للمبالغة. كان موضوع اخر اتركوه. فهنا النقطة هذه يا شباب؟ اذا اذا نأتي نسأل - 00:13:02
الشيخ صالح وسوسة مصادره القياسية. وسوسة فيه وسوسة ايضا ضعنا دحرج مصدره النقيص دحرجت دربخة دربخة ودرباخة هل درباخة نقيص؟ لا لا لانه ليس ليس فقط المضاعف عسعس مضاعف مضاعفة مضاعف اذا فيه مصدران عسعة وعسعة -

00:13:22

ممتاز زلزلة وزلزالا زلزالا حمحمة حمحمة حمحمة حمحمة قال حتى في دربحة. اه ورقة درب اخويا دربكة دربحة دربحة مصدره النقيص شيخ محمود؟ اه دربحة ودرباحا او هل في درباحا؟ لا غير مقيسا غير مقبول - 00:13:52
اذا الذي يريد ان يثبت عندكم ان المقيص فعلة في الكل وفعلان فقط في المضاعف. الان سأل الشيخ ايقظ ايش معنى دربحة زيدون؟ قال طأطأ رأسه وبسط ظهره. وحناء. كيف يتضح الموضوع اكثر؟ قال دربخت الحمامة - 00:14:12
ذكرها عند استفاد ما سمع الانسان الجماع استفاد عند اه قال اذا خضعت له اه وطاوعته خطأ ثاني. فطبع رأسه وبسط ظهره هذا معنى دربحة. ودربخة الحمامة لذكرها اذا خضعت له وطاوعته عند الصفات - 00:14:32
واضح؟ هل هذا لازم او متعدي؟ الشيخ صالح؟ لازم. لازم. ايش قالوا بناؤه؟ لازم. ما وقد يكون لازما ايش مثال متعدي؟ دحرج زيد الحجرة ما معنى دحرج زيد حجر شيخ خليل؟ دحرج بالضبط هاي - 00:14:52
هاد حركة الشيخ خليل يعني كأنه حركه فاندفع مسرعا في حدوده وتدوير. ليش تعرف الدرحة؟ دفعه فاندفعه لحضور مع تدوير. هذا تعريفه بدقة يعني. حركه فاندفع مسرعا في خدوره من العلو الى السفلي - 00:15:12
مع تدوير مثال اللازم دربخة زيدون يعني بسط ظهره وحناء. ايش مثال اخر لللازم؟ حصص الحق حصصة كم مصدرا فيه قياس يا شيخ خالد؟ نعم. حصصة؟ ليش معنى حصص الحق - 00:15:32

ثبت واستقر وبان بيانا تاما. نعم لو سألناكم اه قال قالت الان حصص الحق انا راتب الضبط من كلامها. والعجيب ان كثير من المفسرين انا شيخ صالح سأل كثير من المفسرين قال هذا من كلام يوسف - 00:15:54
ايش قال؟ قال انا حصص عالحق وانا راودته عن نفسي ذلك قالوا من عند ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيث. قالوا سيدنا يوسف. كثير. كثير من المفسرين. لماذا؟ قالوا هاي التي كانت تدعوه للزنا تقول مثل هذا الكلام. وان النفس وان النفس - 00:16:15
بالسوء الا ما رحم ربي. نقول هذا شف كم سنة يا عمي؟ يمكن عشر سنوات من سبع ثلاثة الى تسعة. عشر سنوات الواحد لما يكون مثلا بعشرين الان ينضج ويكبر اكيد تألمت من تحس بالالم الشديد الذي كانت تحبه سجنته وكذا وكانت - 00:16:35

مع كلمات الامام سيدنا يوسف لما قال كما اخذنا في سورة غافر جاءكم يوسف من قبل بالبينات وكان يسمعون كثيرا من هذه الامور. الصلح بلمحة مشايخ الصبح بلا محمد. انظر بقى السحرة كيف قالوا كلام اشياء عجيب جدا في سورة طه وكلام عجيب نعم -

00:16:55

الان اذا مثال متعدد اخرج زيدا ومثال لازم حصصة الحق. بقي عندنا شيء واحد اردنا ان نوزن وسوسة. ها؟ لو كنتم مكان الصفيين.

كيف توزنون هذه الكلمة الرباعي زلزلة مثلا الشيخ محمود يقول اصلا نقول - 00:17:18

صعب صعب هي كل مضاعف رباعي ضلع التكرار تنكب مرة بعد مرة كبكبوا فيها هو الفار كان صار يتدحرج في جهنم مرة بعدما اه

وسوسة ايش وسوس وسواس صوت الحلي كأنه مرة بعد مرة تفيد التكرار اختارها القرآن كلمة مناسبة زلزلة كانوا زلة - 00:17:48

زل مرة بعد مرة. وانا جمعتها في تفسير سورة الناس كلمات كثيرة جدا وفي عشرين كلمة. وهاي تدل على التكرار. ولذلك البعض لا

تذكر وقال تكرير زلة وتكرير عس عس عس تكرير عسة لكن لا اذكر انه وزنها لماذا - 00:18:17

طب المهم ايش صار في يوم قال منهم من قال فع لانه تكرير زل زلزلة تكرير زلة. زل زل. المشهور عند العلماء ما هو الوزن؟ زلزلة.

فعلا فعلا هذا عند جمهور المصريين. وردوا على المذهب الاول ايش ردوا عليهم؟ اه - 00:18:37

قال ما عندنا كلمة مكونة من حرفين مش زيادة يعني انتم حذفتم اصلا من اصول الكلمة صحيح؟ قولكم يؤدي الى اسقاط احد اصول

الكلمة الثلاثة وهي اللام ولو هذا نحن انا اقول عن زوايا طارت هذا نؤيده - 00:19:01

نعم. في مذهب ثالث ايش ممكن نوزنها؟ في قول اخر. يعني هي تتكرر العين حافظ على اللام تكررت عندنا صصع وصعصر وفعل

والمشهور ايش عندنا؟ هذا الوزن كثيرا يأتي لاختصار الحكاية بدل ما نقول قال بسم الله ايش نقول - 00:19:21

بسملة. بسملة. قال لا حول ولا قوة الا بالله. حوقلة. حوقلة. وقال حسبي الله ونعم حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا حسبنا

سبحان الله سبحان والحمد لله الحمد لله جعلني الله فداك - 00:20:00

جعفر جعفلة جعفلة لا اعجم اكثر من يحب هذه الكلمات. يعني هذه الاختصارات كثرت عند الاعاجم كثيرا جعفر نحت نحت ابدعوا

فيه كثروا منه. ايش معنى الفذلة الاخيرة قال فذلك لا عدد كذا. مم. فنقول اثنين واثنين اربعة. نقول الله خلق السماوات في يومين -

00:20:20

وقل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض فيها يومين. وتجعلها انت ذاك رب العالمين. جعل فيها رواسيا وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في

اربعة ايام مش اربعة اخرى يوم ان اخران المجموع اربعة. قال الزمخشري هذه فذة. يعني بناه - 00:20:50

خلق الارض في يومين وجعل فيها رواسي وبارك فيها وقدر فيها اخواتها في يومين اخرين فالله قال وجعل في رأسه من وبارك فيها

وقدر فيها اخواتها في اربعة ايام هذه فذلك. اي فذلك العدد كذا. نعم. نكون قد اخذنا هذا الباب - 00:21:10

باقي عندنا ان نقرأ الباب حتى الرباعي المجرد باب الفعل الرباعي المجرد. المحقق ليست من الصمت. وواحد منها وواحد منها للرباعي

المجرد وهو باب واحد آآ وزنه فعلا ليفعلة وفعلا. موزون - 00:21:30

ودحرجه ودحرجوه دحرجة ودحراجا. وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه اصلية. وبنأؤه للتعديل

غالبة وقد يكون لازما. مثال متعدي نحو دحرج زيد الحجر. ومثال لازم نحو دريح زيد او درب خزين. نعم. نقف هنا - 00:21:50

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:22:10